السنة الخامسة — النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٥ العدد ١٨

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الاربعاء
٢٤ ايلول ١٩٤١

الاشتراك:
فى فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب.١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2.
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
.O. B. 199 Telephone 3880

آلاف الدبابات تصنعها الفبارك البريطانية، وقد خصص الانتاج اسبوع واحد منها لروسيا

كلمتنا

انهيار الدعامة الاساسية
فى مشروع هتلر الحربى

لقد بنى هتلر خطته للتسلط على العالم على بضع قواعد رأى فيها الشروط الضرورية التى لا يستطيع نيل اغراضه بدونها. واهم هذه القواعد ـ «الحرب الخاطفة» اى مباغتة خصومه بهجوم حربى سريع تشترك فيه جميع قواته، تلك القوى التى اعدها منذ سنين بينما كان الخصوم نائمين، غافلين. ومن المعروف ان مشروعه الحربى كان مرتكزاً على اعتقاد راسخ فى نفسه ونفوس قواده بان الحرب التي اشهرها فى ايلول ١٩٣٩ ستنتهى بفوز عظيم فى صيف ١٩٤٠ على اكبر تقدير. ذلك لانه عرف بان الخصوم سوف لا يفلحون فى التفوق عليه بالانتاج الحربى الا بعد مرور ثلاث سنوات. (وهذا التفوق هو الشرط الاساسى لفوزهم). لكنه كان يعرف ايضا انه اذا تمكن الخصوم من الدفاع عن النفس فقط ومن اطالة امد الحرب الى السنة الثالثة، فى حال كهذه سيقضى على امله فى النجاح النهائى. ويخطىء من يعتقد ان معنى الحرب الخاطفة ينحصر في التسلط على بلدان منفردة فقط ـ ان المقصود من ذلك انهاء الحرب كلها بسرعة «خاطفة».

لهذا بعد ان فشل هتلر فى تحقيق قاعدته الرئيسية هذه فيما يتعلق بانهاء الحرب بسرعة، قام بحركة جديدة توقع بواسطتها انهاء الحرب ايضاً. ونعني بذلك اشهاره الحرب ضد روسيا الشيوعية. ذلك لان الكراهة للشيوعية متفشية فى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة، وقد ازداد التوتر بين الدوائر البريطانية والاميركية من جهة والدوائر الروسية من جهة اخرى على اثر عقد المعاهدة المعروفة فى ٢٣ آب سنة ١٩٣٩ (معاهدة هتلر ستالين). ولذا نعتقد ان هتلر ارسل نائبه، رودولف هس، الى انكلترا لحث اعداء النظام الشيوعى فيها على مسالمة النازيين ـ الد اعداء الشيوعية ـ وبذا فضح هس امر استعداد النازيين لمهاجمة روسيا. لكن جميع مناورات هتلر وتقلباته لم تصب الهدف المطلوب، فاسرت الحكومة الانكليزية الزعيم النازى كاحد الاشرار الذين ابتلى بهم العالم في عصرنا. ولما هاجم النازيون اليائسون روسيا، لم يتأخر ساسة بريطانيا العظمى والولايات المتحدة عن مد ايديهم لروسيا.

اما الآن فقد قضي نهائيا على الحرب الخاطفة الهتلرية. ومهما كان مصير الحرب فى روسيا، فاطالة الحرب اصبحت الآن حقيقة واقعية، وهى تمكن بريطانيا العظمى من انجاز مشاريعها الحربية فى انحاء العالم والاستعداد لمهاجمة المانيا — المنهوكة من جراء دوام الحرب فى روسيا — فى سنة الحرب الثالثة او الرابعة ! ان الحرب فى روسيا قد ادت الى تعزيز موقف بريطانيا العظمى فى العراق وسوريا وايران، وبالتالى فى تركيا ايضاً. ثم ان هذه الحرب قد منعت المانيا من ارسال قوات كبيرة الى افريقيا الشمالية، كما مكنت انكلترا من ضرب المدن والمعامل والمراسى الالمانية من الجو ليلة تلو ليلة دون ان تستطيع المانيا، المنهمكة فى الحرب الروسية، الرد على هجمات انكلترا رداً يذكر.

لماذا انهزم الالمان فى الحرب العالمية السابقة ؟ لانهم لم ينجحوا فى الحرب الخاطفة ايضاً. ان مشروعهم الحربي فى سنة ١٩١٤ كان مبنيا ايضاً على مباغتة فرنسا وانكلترا فى اشهر قليلة وهزمهما بواسطة احسن جيش اعد لذلك الغرض. لكن عناد الفرنسيين والانكليز، وبسالتهم واستماتتهم قد حولوا حرب البضعة اشهر الى حرب دامت اربع سنين، وبهذا قضي على الابطال الالمان. وهذه الحال نفسها تتكرر الآن. نعم اننا نستطيع المجاهرة الآن بانه كان لهتلر امل قوى فى نيل الفوز فى هذه الحرب — فى السنتين الاولين فقط. اما فى السنة الثالثة وبعد ان اشتبك بعدو كبير، باسل، عنيد كروسيا، فلا امل له فى نيل الفوز النهائى على الاطلاق. لان الحرب فى روسيا تريح بريطانيا العظمى وتتيح لها الفرصة للاستمرار على اضعاف المانيا بالحصار البحرى والاغارات الجوية المشتدة من يوم الى آخر. ثم انها تفسح امامها المجال لترقية انتاجها الحربى الى اقصى حد ممكن بواسطة مقدراتها العظيمة ومقدرات الولايات المتحدة. ومتى اصبح ينتج مقابل كل دبابة المانية ثلاث دبابات انكليزية اميركية واكثر، ومقابل كل طيارة المانية ثلاث طيارات انكليزية اميركية واكثر — فالحساب النهائى واضح، جلى، الا لعديمى البصر والعقل.

اقتصاديات فلسطين

العسل الفلسطينى

اثارت جريدة «هآرتس» فى احد اعدادها الاخيرة مسألة توسيع انتاج العسل وايجاد سوق كافية له في البلاد. ومن المعروف ان دائرة الزراعة الحكومية ودائرة الزراعة لدى الوكالة اليهودية تجدان منذ سنين فى سبيل توسيع هذا الفرع الاقتصادى الهام، لان امكانيات فلسطين بهذا الصدد عظيمة جداً نظراً لجو البلاد اللائم وكثرة الزهور، ولا سيما زهور الأثمار الحمضية الموجودة فيها. اما فى ايام الحرب فقد ازدادت اهمية هذا الفرع لان المواد الغذائية المؤلفة من السكر والمواد الزلالية تكثر في العسل. نعم ان الكوارة الواحدة تستهلك سنويا ١٠ كيلوات من السكر. ولكن ما تدره من العسل يبلغ نحو ٢٥ كيلو. وهذا مما يدل على ان استهلاك السكر لهذا الغرض يفيد البلاد فائدة تبرر انفاقه حتى فى ظروف الحرب الخطيرة، لانه اصبح من العوامل المباشرة لزيادة انتاج العسل المحلى.

وقد ازداد محصول العسل فى السنين الاخيرة ولا يزال فى ازدياد مستمر. لكن الخبراء يقولون ان هذا الازدياد اصطدم الآن بمشكلة السوق اي مشكلة ترويجه بالكميات الكافية. فقد كانت انكلترا قبل الحرب من مستوردى العسل الفلسطينى الرئيسيين. اما الآن فقد فقد المنتجون هذه السوق الهامة لاسباب قاهرة. نعم ان الاستهلاك المحلى قد ازداد فى اثناء الحرب لعدم توفر السكر كما فى ايام السلم، كما ان الجيش قد اشترى كميات لا يستهان بها ايضاً من العسل. لكن فقدان الاسواق الخارجية من جهة والازدياد المستمر فى انتاج العسل من جهة اخرى، يستدعيان اهتماما جديا من قبل الاهالى. ذلك لان العسل، وهو من انواع الغذاء ذى التأثير الحسن على صحة الناس بوجه الاجمال، لم يصبح الى الآن غذاء عاما شائعا عند اهالى فلسطين. والخبراء والمهتمون فى هذه المسألة، يتذمرون لكون اصحاب الفنادق والمطاعم والمقاهى لا يعرضون العسل على زبائنهم الا قليلا. وفي هذا برهان على ان العسل ليس من المأكولات الشائعة فى البلاد بعد.

ويجدر بالتذكر انه على رغم غلاء السكر في ايام الحرب، فان ثمن العسل لم يرتفع. ولعل هذا هو احد الاسباب التي لم تحبب بيع العسل على اصحاب الدكاكين ... لكن عدم تقدير الاهالى اهمية هذا الغذاء لصحتهم وصحة اولادهم، وعدم ادراكهم ان فيه وفراً واقتصاداً فى نفقاتهم، لهو من الامور الغريبة، العجيبة.




مورغنتاو وزير مالية الولايات المتحدة وقد اعلن مؤخراً عن القرض الجسيم الذى عقدته حكومته لروسيا

السكابتن اوليفر لتلتون وزير الدولة البريطانى في الشرق الاوسط ويرى واقفاً امام سراى الحكومة فى القدس

استعمال الحمضيات فى الصناعة

تواصل دوائر اليهود الصناعية فى البلاد بحثها الجدى عن امكانيات استغلال الأثمار الحمضية للاغراض الصناعية. وقد استهلكت الصناعة فى الموسم الماضى نحو ٤٠٠ الف صندوق من الحمضيات، وهى ترمى الى استهلاك نحو ٧٥٠ الف صندوق فى الموسم المقبل.

ان ما يقلق اصحاب الصناعة والدوائر العلمية فى محطة التجارب التابعة للوكالة اليهودية وفى الجامعة العبرية بالقدس، هى مسألة نفقات الانتاج. ذلك لان الطرق التي اتبعت حتى الآن فى استخراج طن واحد من الكحول من ٤٠ طناً من الحمضيات، او استخراج طن واحد من ملح الليمون من ٧٥ طنا من الحمضيات (الكريب فروت) ـ تكلف نفقات كبيرة لايستطيع المنتج ان يتكبدها الا ايام الحرب لعدم وجود المنافسة الخارجية، ولكنه لن يستطيع تحملها ايام السلم. لذلك يبحث الباحثون والمهتمون فى هذه الصناعة الهامة عن طرق لاستكمال وسائل الاستخراج فى سبيل تخفيض النفقات. نعم ان ثمن الكحول فى ايام الحرب قد ارتفع كثيراً بينما ثمن الحمضيات نزل وهبط... لكن المسألة لا تنحصر فى ظروف الحرب المؤقتة. والمراد هو اكتشاف امكانيات لاستبدال مواد الخام الرخيصة المستعملة فى صناعة الكحول، والمستوردة من الخارج (نفايا السكر) بالحمضيات، لكى يوضع اساس متين لاحدى الصناعات الحديثة فى البلاد، بحيث تستطيع المنافسة فى السوق ايام السلم ايضاً.

وقد ساعدت الوكالة اليهودية احد المعامل مراراً على ان يقوم بتجارب هامة فى انتاج الكحول الخالص (٩٩٪) ومنتوجات اخرى من الحمضيات يحتاج اليها الدهانون وصناعات الحرب ايضاً. وثمة تجارب صناعية اخرى تجرى فى الحمضيات لاستخلاص مواد اخرى منها، مثل (باكتين). ولهذا النوع الاخير اهمية فى صناعة الفواكه المحفوظة.

اما صناعة انواع العصير المستخرجة من الحمضيات فقد اتسعت كثيراً في الآونة الاخيرة. وطلب معمل «عسيس» آلات جديدة من الخارج لتوسيع الفرع ومضاعفته لان امكانيات البيع جيدة.

ويشتغل الآن الباحثون فى مختبرات الجامعة العبرية فى ايجاد احسن طريقة لاستخراج زيت (المنتول) من قشر الحمضيات. وتستعمل الآن الحمضيات، كما هو معروف كعلف للبقر وبصور شتى اخرى.

***



رضا خان بهلوي شاه ايران المستقيل

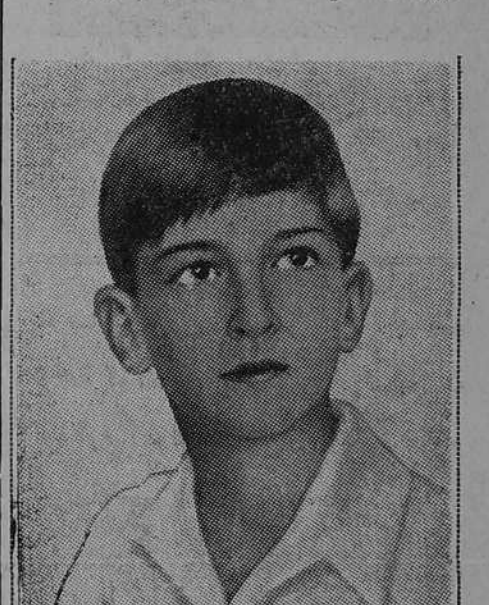


محمد رضا بهلوى نجل الشاه المستقيل وشاه ايران الحالى وعقيلته فوزية اخت جلالة ملك مصر

في ميادين الحرب والسياسة

اروبا كالجمر تحت اقدام النازيين

نلفت اهتمام قرائنا الكرام الى بعض الحوادث الصغيرة فى الظاهر الكبيرة فى الباطن، التي جرت فى الايام القليلة الماضية . ونعني بذلك ازدياد الاعمال العدائية المتبادلة فى بلدان اروبا المحتلة كيوغوسلافيا وفرنسا وبولونيا والنروج الخ . وقد وصلت الى مسامعنا اخبار عن اضطرابات دموية قاسية وقعت فى يوغوسلافيا منذ ان احتلها النازيون .



بطرس الثانى ملك يوغلاسلافيا وقد بلغ مؤخراً سن الثامنة عشرة، الامر الذي كان يخشاه عمه الوصى ولذا اتفق مع النازيين على انقياد يوغوسلافيا لهم شرط ان يكفلوا له العرش . ولكن دسيسته هذه احبطت فى الساعة الاخيرة . وقد اقسم الملك بطرس وهو الآن فى المهجر ان لا يرقص مادامت بلاده تحت حكم النازيين

لكننا لم نكن نعير تلك الاخبار الاهتمام الكافي لضيق نطاقها وقلة تأثيرها على المستبدين النازيين . غير انه اذيعت فى الايام الاخيرة بصورة رسمية فى راديو بلغراد تصريحات تدل على خطورة الحالة هناك . ان النازيين قد فشلوا فى قمع المعارضة المسلحة الجدية، التي استفحل امرها فى الوقت الاخير حتى انها استولت على مناطق معينة من البلاد. وهى تسبب اضراراً كبيرة للالمان بتخريب المعامل والحقول والمواصلات . اما رد النازيين الاول (الطبيعى لدى النازيين !) فكان قتل الناس بدون ادنى اعتبار اومراعاة. لكن هذه الوسائل لم تفد المستبدين فوجهوا الضغط على اذنابهم من ابناء البلاد لكى يهدئوا الخواطر . وكان نصيبهم الفشل بعد الفشل حتى انهم لم يستطيعوا اخفاء الحقيقة بان حربا داخلية قد نشبت فعلا فى يوغرسلافيا. اماهدف هذه الحرب فهو الاستمرار على مقاومة النازيين واذنابهم بدون مهادنة . و«طبيعى» ان النازيين ينتقمون من هذه الحركة التي تستند الى بقية الجيش اليوغوسلافى المنظم وعدته الحربية، ويكثرون من قتل العاطفين على تلك الحركة او المشبوهين بالعطف عليها . واخيراً عينت حكومة سربيا المزعومة ، التي تعمل بايعاز من الحكام النازيين، موعدا لالقاء السلاح والا يقوم الجيش الالمانى بتطهير البلاد . وقد انتهى ذلك موعد يوم الخميس الماضى ...

اما الحالة فى المانيا فقد اصبحت حرجة جداً فى المدة الاخيرة اي بعد ان اضطر الالمان الى سحب جيوشهم من فرنسا الى الجبهة الروسية. فلا يمر يوم هناك دون ان نسمع عن قتل جندى او ضابط المانى، ثم يثأر الالمان لفقيدهم من الاسرى الفرنسيين فيعدمون منهم عشرة بدل القتيل الالمانى الواحد . ثم ينتقم الفرنسيون من جديد وهكذا دواليك . ويظهر ان البطش فى الالمان واذنابهم من الفرنسيين ينفذ بقوة متحدة مؤلفة من رجال احزاب اليمين والشمال على السواء . لانه قد اتضح الآن بان (كوليت)، ذلك الشاب الذى اعتدى على لافال وديه - «زعيمي» اذناب النازيين في فرنسا - هو من حزب اليمين. وفى يوم الثلاثاء المنصرم اختطف فى احد شوارع باريس الكولونيل هارتو الفرنسى، رئيس نقابة المحاربين القدماء وهو من مؤيدى سياسة المسالمة ازاء الالمان. وتقول الاخبار الاخيرة ان الالمان فى فرنسا يخافون التجول فى الشوارع الا جماعات جماعات ! كما ان الاخبار الواردة من مصادر حيادية تؤيد بانه فى مدة الشهرين الاخيرين قد دمرت فى فرنسا لا اقل من ١٨٠٠ عربة بما كان فيها من من العفش على اثر تخريب خطوط السكك الحديدية الغير المنقطع. ويجرى تخريب وسائل المواصلات فى جميع البلدان المحتلة.

اما استفحال اعمال التخريب وازعاج الالمان وتعطيل مشاريعهم الانتاجية بشتى الطرق، فقد ادى الى اصدار قانون خاص فى النروج يقضى بعقوبة الاعدام على كل محاولة لاعلان اضراب او اجراء تعطيل في معمل. وقد اعطيت الصلاحية لكل ضابط بوليس ان يصدر الحكم بالاعدام دون حق فى الاستئناف ! ! وما من شك بان اصدار قانون من هذا النوع لم يكن الا جوابا من الالمان على اعمال التعطيل والتخريب الجارية في النروج والآخذة فى الازدياد فى الوقت الاخير.

وقد اتصل بنا من اوثق المصادر ان الاهالى اليونان يقاومون النازيين والفاشست بدون انقطاع بواسطة تخريب ما يمكن تخريبه من وسائل المواصلات الخ. ودلائل العداوة القومية للطليان والالمان هناك في ازدياد مطرد. وثمة حركات تطهير مستمرة في جميع الحكومات بين الموظفين والضباط فى البلدان الخاضعة للقوة النازية، لان روح التمرد والبغض يزداد تأصلا فى النفوس.

قلنا انها حوادث صغيرة فى الظاهر فقط لكنها تدل على نفسية الشعوب الاوروبيه المغلوبة على امرها. كما تدل ايضا على تغييرات هامة تجرى فى اعماق اوروبا، بينما البطش النازى لا يزال سيد الحالة من الوجهة السطحية. اننا نرى فى هذه الحوادث الصغيرة بوادر تكوين جبهة صغيرة فى الحاضر ولكن خطيرة فى المستقبل على النازيين.

وثمة دليل آخر على وقوع تغير هام فى نفسيات الامم. فقد كانت الارجنتين الى المدة الاخيرة من معاقل النفوذ النازى في اميركا الجنوبية، حيث كانت اسبانيا تساعد على توسيع النفوذ النازى هناك. وقد استعمل النازيون فى السنة الماضية نفوذهم فى الارجنتين في سبيل منع توحيد الجهود الاميركية ضد مشاريع النازيين، ونعني بها الجهود التي تقوم بها حكومة روزفلت. اما فى التصويت الذى جرى مؤخراً فى البرلمان الارجنتينى بشأن طرد دعاة نازيين من البلاد فكانت نتيجة الاقتراع: اتخاذ القرار بالطرد باجماع الآراء، الا صوت واحد عارض الطرد ! ! ان تغييراً هاماً كهذا فى الاتجاه السياسى لهو افصح برهان على تغير منزلة النازية فى اعين العالم. ان حركات واسعة النطاق كهذه لاتنشأ الا عن أعتقاد بان قوة النازية قد بدأت تضعف في جوهرها رغم انها لا تزال محافظة على مظاهر القوة الخارجية.

•

علقت احدى الصحف الالمانية الكبرى «كيلنيشة صايتونغ» على نتيجة الحوادث فى ايران فقالت انه من الحمق عدم الاعتراف بالواقع وهو ان موقف بريطانيا العظمى فى الشرق قد تعزز كثيراً على اثر استيلاء الجيوش البريطانية والروسية على جميع المواقف - العسكرية والنقلية والنفطية - في ايران، ومحو كل نفوذ المانى من حياتها. ان «ظهر» الجبهة البريطانية فى الشرق اصبح الآن اميناً وسوف لا تخشى منذ الآن فصاعداً مناورات المانية فى سوريا والعراق وايران. وقد اشارت وكالة (رويتر) مؤخراً بان فى الافغان ايضا سيمحى الآن كل اثر للنفوذ الالمانى النازى. وهكذا تصبح القارة الآسيوية كلها تحت حماية بريطانيا العظمى وحليفتها روسيا. وقد صرح جلالة الشاه الجديد بانه سيحكم باتفاق تام مع بريطانيا وروسيا.

•••

بمناسبة توتر العلاقات بين روسيا وبلغاريا واثارة مسألة المضايق



المسيو بوغدان فيلوف رئيس حكومة بلغاريا



مولوتوف وزير خارجية روسيا



السير ناشبول هوجيسون السفير البريطانى فى انقرة

الحياة في المانيا اليوم

تتمة المنشور فى العدد السابق

الثياب

من المشاكل التي يعانيها سكان المانيا - مشكلة الملبس. في المانيا لا يوجد القطن، والصوف قليل جداً فيها. ولذا عمد النازيون الى توزيع الثياب على الاهلين بواسطة البطاقات. فاعطى كل المانى ١٠٠ بطاقة لشراء الثياب خلال السنة. فيدفع الالمانى ثمن الفستان مثلا ٤٥ بطاقة، وثمن البذلة الرجالية - ٦٠، والقميص - ٢٠، والبيجامة - ٣٠، والجوارب - ٥. وفى سنة الحرب الثانية نال كل المانى ١٥٠ بطاقة للدلالة على تحسن الحالة المزعوم. ولكن الالمان لما ارادوا شراء الثياب بما لديهم من البطاقات لم يجدوا فى الاسواق ثياباً كافية؛ ففضلت البطاقات عندهم دون ان يكون لها ادنى مقابل.

ورق النقد

تطبع الحكومة النازية ورق النقد بدون حساب. ويعلم الالمان انه سيأتي يوم لا يكون فيه لاوراق النقد التي فى حوزتهم قيمة كما حدث فى اواخر الحرب العالمية الاولى. ولذا اخذوا يكثرون من شراء الحاجيات الثمينة. والناس في المانيا يتحدثون عن عائلات إشترت ٤ ثلاجات كهربائية دفعة واحدة، واخرى تشترى الرسوم الثمينة، اوالسجاد الغالي وما اشبه. هكذا كان الامر في ايام الحرب الاولى. ولكن التجار اخذوا فيما بعد يمتنعون عن البيع. واصحاب الدكاكين فى المانيا مرغمون على فتح محلاتهم لكي لا تظهر الاسواق خالية خاوية، ولكنهم لا يبيعون عن طيب خاطر. حتى اصحاب محلات بيع السيارات يفتحونها ويعرضون فيها سيارة او سيارتين جميلتين براقتين ولكن البيع ممنوع عليهم كما ان شراءها ممنوع على الالمان.

الملاجئ

ان الشعب الالمانى ليس مخيراً فى دخول الملاجى او عدمه، كما هى الحال فى انكلترا. فعند الانذار بخطر الغارات يجب على كل المانى ان يدخل احد الملاجىء سواء شاء ام ابى، وذلك لكي لا يكون شاهد عيان للغارة وما تسببه من الاضرار، ولكى يتسنى للصحف ومحطات الاذاعة النازية ان تنبئه فيما بعد بان الغارة لم تحدث ضرراً. وقليل من الالمان يمتلكون اقنعة للوقاية من الغازات لان كمية قليلة من الاقنعة فقط بيعت للجمهور على سبيل الدعاية. ولعل الحاجة الى هذه الاقنعة لوقاية الاهلين الالمان هي احد الاسباب لامتناع النازيين عن استعمال الغازات السامة فى حروبهم حتى الآن.

متشردون

ومن ظواهر الحياة الناجمة عن الحرب فى المانيا هو تشرد السكان. فسكان المانيا مضطرون الى مغادرة محال اقامتهم لسببين: اما لانهم يسكنون فى المراكز التي تغير عليها الطائرات البريطانية؛ واما لان السلطات تنقلهم الى محال عمل بعيدة جداً عن مساكنهم. وفى كلتا الحالتين لا تهتم السلطات فى اعداد وسائل السكنى الملائمة لهم فى محلاتهم الجديدة. ولذا ترى ان القسم الكبير من سكان المانيا قد اصبح لا يطلب فى حياته سوى الغذاء والدفء وكمية من المشروبات الروحية لتنسيه الظروف التي هو فيها. فالآباء ينقلون من اقصى المانيا الى اقصاها دون ان تعلم عائلاتهم اين نقلوا الى ان تتلقى منهم بطاقة مطبوعة يعلمونها فيها اين يشتغلون . كذلك البنون اذا اخذوا للجيش او للعمل لا تدرى بهم عائلاتهم الا اذا تلقت منهم بطاقة صغيرة مطبوعة تنص عن بكونهم احياء سالمين . اما البنات فمتى بلغن سن الثامنة عشرة ينقلن من محال اقامتهن الى مدن وقرى بعيدة للعمل فى الحقول او المصانع او المكاتب بدل الرجال ، دون ان تهيأ لهن وسائل السكنى فى الاماكن التي نقلن اليها ، فيتشرد كثير منهن ويتعرضن لمطاردة البوليس . ولما كانت عودتهن الى عائلاتهن ممنوعة يضطررن الى التستر فى المدن الكبيرة ويحصلن على معيشتهن ببيع اعراضهن، او انهن يطلبن الحمل (الحبل) باية طريقة كانت لكي تعفيهن السلطة عن العمل وتسمح لهن بالعودة الى عائلاتهن .

اولاد لايضحكون

ان اكثر من يتحمل العذاب من جراء حروب هتلر هم اولاد الالمان. فتراهم قد اصابهم الهزال واكفهر لون بشرتهم وهم لا يمرحون ولا يضحكون. وقد انقطع الكثيرون منهم عن الذهاب الى المدرسة لضيق ذات يد والديهم . انهم باتوا كالكبار يسيرون كالاشباح، ولا يجهدون انفسهم لكى لا يزدادوا ضعفا وهزالاً .

عدم الاطمئنان

ولعل من الامور التي هى اصعب من الجوع والبرد - جو التجسس والنميمة الذى يعيش فيه الالمان تحت النظام النازى. فهذا النظام يقوم على اساس الارتياب فى كل انسان والطريقة التي يتبعها هملر هي اصدار اكثر ما يمكنه من الاوامر والنهى بحيث لا يستطيع احد ان يبدى حركة دون ان يخالف قانونا . فصاحب الدكان الذى يبيع ربة الدار بيضتين بدل واحدة يجلب العقاب على نفسه وعليها . ومن الجهة الاخرى فان مراقبى الدور والاحياء يحملون معهم مفاتيح كل دار ومسكن ، بحيث يستطيعون دخول اية دار كانت عند غياب اهلها فيعثرون على اية حجة كانت لادانتهم . فالالمانى لا يعرف معنى الاطمئنان، ولا حد للنميمة والاتهام والظنون والشكوك حوله. وكل من اراد التفوق اكثر من النميمة والتجسس الخ .

السخرة

اما حياة السكان في الاراضى التي احتلها النازيون فلا تقل هولاً عنها في المانيا . وذلك لان النازيين يعلمون ان عزة النفس من الد اعداء النازية. ولذا تراهم يسحقون عزة النفس سحقا فى المانيا كما فى سواها من مناطق احتلالهم. فالالمان والبولونيون والتشيك والهولانديون والفرنسيون سواء عند النازيين، فاذا بدت منهم عزة نفس او تذمر او اباء سحقوهم شر سحق . ولا يكتفى الالمان باستنزاف مقدرات البلاد المحتلة من صناعية وزراعية فقط بل تراهم يستنزفون قوى رجالها ايضا، فيرغمونهم على القيام باعمال السخرة ، واذا توانوا او قاوموا - قتلهم النازيون او قتلوا افراد عائلاتهم او زجوهم فى السجون حيث ينتظرهم العذاب الاليم .

•••

الجنرال كاترو وكيل دي جول فى سوريا – بمناسبة التطورات السياسية الاخيرة هناك

في الهستدروت ومؤسساتها

عائلة العامل بعد وفاته

خطوة اولى لتأمين مصيرها

الهستدروت جمعية عمال حديثة السن وهى على اتساعها وتفرعها لا تمضي عليها برهة من الزمن دون ان تجابه مشكلة جديدة من مشاكل الحياة، تنجم عن احوال اعضائها العمال وتطوراتهم بتطورات الظروف. ومن المشاكل التي عملت الهستدروت على معالجتها منذ امد غير بعيد مشكلة عائلة العامل ومصيرها بعد وفاة معيلها، سواء كانت وفاته عن شيخوخة او عن طارىء مفاجىء. وغني عن البيان ان العامل اذا توفى قلما يترك وراءه من المال ما يقوم باود عائلته. وهذه المشكلة تزداد حراجة اذا كان ورثة العامل المتوفى قصر، او كانت زوجته لا تستطيع الارتزاق لسبب من الاسباب. فكيف ترى توفقت الهستدروت الى معالجة هذه المشكلة؟

انها عمدت الى قاعدة اساسية في كيانها الا وهى قاعدة تبادل المساعدة والمنفعة بين الاعضاء، اى ان يكون مجموع اعضاء الهستدروت مسؤولاً ازاء العضو الواحد كما يكون العضو الفرد مسؤولاً تجاه المجموع. وعلى اساس هذه القاعدة اضافت الى دائرة صندوق البطالة فرعا خاصاً للاخذ بيد عائلة العامل بعد وفاته. وهذا الفرع اسمه «مَصّيب» وهى كلمة مشتقة من المصدر العبرى العربى «وصب» ومعناه «دام وثبت».

يدفع كل عضو فى الهستدروت اشتراكا شهريا معيناً يوزع على شتى مؤسسات الهستدروت التي تقوم بخدمة عموم الاعضاء. ولما تأسس «مصيب» زيد على هذا الاشتراك مبلغ يتراوح بين ٥ و٥٠٠ ملا شهرياً. وهكذا اصبح «لمصيب» مورداً للمال يتراكم لديه شهراً بعد شهر لينفق على عائلة العامل المتوفى.

ومن البديهى ان مورداً كهذا ضئيل لايتسنى لمصيب بواسطته ان يقدم لعائلة العامل الفقيد المساعدة التامة الكاملة التي تكفل لها امكانية العيش حتى تصبح قادرة على الارتزاق. ومع ذلك فان المبلغ الذى يدفعه «مصيب» لهذه العائلة المنكودة الحظ – وهو لا يتجاوز حاليا الـ ٣٥ جنيها – يعينها اعانة جمة، اذ انه يمكنها من العيش بضعة اشهر على الاقل، ريثما يتسنى لها ان تدبر امورها وتتلمس طريقها بعد المصاب الذى حل بها، وتستعين بهذا المبلغ على ايجاد مرتزق لها.

وقد نشر «مصيب» تقريراً عن اعماله فى النصف الاول من السنة الحالية جاء فيه انه اعان ٥٠ عائلة نكبت خلال هذه المدة بفقد معيلها، نذكر منها على سبيل المثال: عامل زراعى توفى عن ١٨ سنة وخلف والدين؛ وعائلة مدرس توفى عن ٤١ سنة وخلف زوجة وولدين؛ وعائلة موسيقار توفى عن ٦١ سنة وخلف زوجة واربعة اولاد. وقد نالت هذه العائلات الاعانة المعينة من «مصيب».

كيف تعالج نقابات العمال البريطانيين – مثلا – هذه المشكلة؟ ان هاته النقابات قد افلحت بعد كفاح طويل في حمل الحكومة البريطانية على الاعتراف بالمبدأ القائل ان المجتمع مسؤول عن ابنائه الضعفاء، ولذا فان الحكومة البريطانية تخصص قسما من الضرائب العامة التي تجبيها من الاهالى، وكذلك تجبى الضرائب الخاصة من اصحاب الاعمال، فترصدها كلها لتأمين العامل وعائلته من شر المرض والبطالة والعجز، كما تضمن الكيان لعائلة العامل بعد وفاته فى حال كونها عاجزة عن الارتزاق.

...



ويلهلمينا ملكة هولاندا في المهجر وقد اعتزم النازيون مصادرة املاكها فى هولاندا

على الهامش

ضحية ورمز

هرشل غرينشبان شاب يهودي هرب من المانيا الى فرنسا ايام كانت هذه البلاد ترتع فى عز وحرية، تفتح ابواب بلادها امام كل من احتمى بها من سيف الاضطهاد والانتقام النازى المتوحش. ولكن الهرب لم يرح بال غرينشبان ولم يشف عواطفه المكلومة. ان العذاب والذل والهوان الذى الحقه النازيون به وبافراد عائلته وبابناء امته قد جرح فؤاده فى الصميم واثر في اعماق نفسه ومس عواطف الرجولية الابية فيه وجعل دمه يفور كالمرجل حنقاً وحقداً على اعدائه، وعلى العالم الذى بقى ساكناً مكتوف الايدى امام النكبة التي نكبت بها امته. ولذا قام بعمل جرىء اراد ان يزعزع به ضمير العالم ويعرب عن السخط الذى يغلي في صدر امته المكلوم. انه اعتدى على حياة احد كبار موظفي السفارة الالمانية في باريز – وقتله. وكانت فرنسا آنئذ



في عهد عز وحرية فابت تسليمه للنازيين كما طلبوا، واجلت محاكمته ان عمداً وان عرضاً، حتى جاءت تلك الدقيقة المشئومة التي سلم فيها ابناء فرنسا الرجعيون حرمة بلادهم لاعدائها النازيين، فنال النازيون وطرهم من غرينشبان ونقلوه الى احد سجونهم، وهناك اخذوا فى تعذيبه. عذبوه لكى يستخلصوا من فمه اعترافا بانه دفع الى القتل من قبل جماعة من اعداء النازيين يهوداً كانوا ام فرنسيين ام ديموقراطيين ام سواهم. عذبوه ليستخلصوا من فمه هذا الاعتراف لكى يتسنى لهم التشهير والتلويث واثارة الغبار الكثيف واتزال الانتقام العنيف. عذبوه بما عرف عنهم من طرق بربرية همجية تشيب لهولها الولدان – ولكنه بقى صامتا عنيداً ساخطاً انوفاً يأبى ان ينال الاعداء منه وطرهم او يشفوا غليلهم. عذبوه حتى ابيض شعره. عذبوه حتى اسلم الروح وبذا اسدل الستار عن مأساة بشرية فردية، هي رمز لمأساة بشرية يهودية وعالمية معاً.

اننا ننفي القتل مطلقا ولا نعتبر فعلة غرينشبان احسن مظاهرة يقوم بها شاب للانتصار لنفسه ولامته. والدليل على ان القتل لا ينفع ابداً بل يضر دائما هو ان النازيين قد اجبروا يهود المانيا على دفع ثمن غال جداً لقاء فعلة غرينشبان هذه. ولكن كونه ذهب ضحية الوحشية النازية من جهة، وثباته عند العذاب من جهة اخرى، ان هذا مما يخلع عليه حلية القديسين ويتوجه باكليل الابطال النادرين. ان ثباته امام عذاب الموت قد جعله رمزاً لامته التى ثبتت فى ايام تاريخها الطويل امام عذابات كثيرة واضطهادات جمة، ففنى اعداؤها وباد مضطهدوها وهي لا تزال متعطشة الى الحياة الحرة، جادة وراءها، عاملة على تحقيقها.

•

الشارة الصفراء

عمد النازيون الى وسائل شتى فى اضطهاد اليهود واذلالهم. ومن هذه الوسائل ارغامهم على حمل شارة تميزهم عن سائر السكان. فما كان رد اليهود والكثيرين من ابناء اوروبا المعارضين لرغبة النازيين في اعادة العالم الى ما كان عليه فى القرون المظلمة الغابرة؟

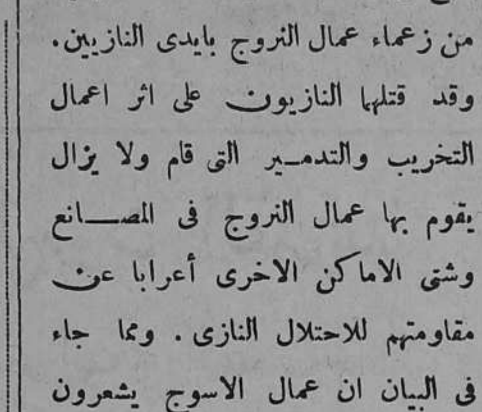
ان القانون يقضى بحمل الشارة على اليهود الذين تجاوزوا سن الثانية عشرة، ولكن اليهود الصقوا هذه الشارة حتى لاطفالهم الذين ولدوا حديثا، وبذلك اعربوا عن افتخارهم بكونهم يهوداً. وقد حدث في البلجيك وفى بلدان محتلة اخرى ان اعداء النازيين اخذوا يحيون كل يهودى يحمل هذه الشارة بالتحية العسكرية، وبذا اعربوا عن عطفهم على اليهود ومقتهم للنازيين وانظمتهم. فخاف هؤلاء من هذه المظاهرات والغوا الشارة فى بعض البلدان.

ومما يبكي ويضحك معا ما جرى مؤخراً في المانيا. فان النازيين هناك بعد ان اصدروا اوامرهم التي تقضى على اليهود بحمل الشارة الصفراء، تبين لهم انه ليس في المانيا القماش الكافي لصنع الشارة لجميع اليهود فاضطروا الى الغاء اوامرهم. وبذا قدموا شهادة ساطعة على عجزهم في الانتاج وافتقار بلادهم الى الحاجيات.

هكذا انتصر اليهود فى كل من هذه الاحوال الثلاثة انتصاراً معنويا مبينا على اعدائهم. وسيأتى يوم – وهو ليس ببعيد – يكون فيه الانتصار على هؤلاء الاعداء ماديا ايضا، لان اعداء يفتقرون الى القماش لن يستطيعوا الثبات امام دول غنية كبريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسيا. وسيكون لليهود بفضل انتصاراتهم المعنوية ومساهمتهم في الانتصار المادي الحق بمطالبة العالم ان يتقدم جزاء شقائهم وانتصاراتهم معاً.

يشعرون بآلام اخوانهم وهم على شفى الهاوية

تقول الانباء الواردة من الاسوج ان مؤتمر نقابات العمال هناك اذاع بيانا صارما حول مقتل زعيمين من زعماء عمال النروج بايدى النازيين. وقد قتلها النازيون على اثر اعمال التخريب والتدمير التى قام ولا يزال يقوم بها عمال النروج فى المصانع وشتى الاماكن الاخرى أعرابا عن مقاومتهم للاحتلال النازى. ومما جاء فى البيان ان عمال الاسوج يشعرون باواصر الوحدة التى تربطهم بعمال النروج الذين لا يزالون يرفعون علم الديموقراطية والحرية. كذلك يأسف عمال الاسوج لعدم استطاعتهم الاتصال بالعمال الالمان، وهم لايصدقون ان عمال المانيا الذين كانوا على درجة عليا من التنظيم الحر يؤيدون النازيين الذين يضطهدون الامم ويغمطون حقوق الجميع.



ملك السويد غوستاف المشهور بميله الى الى الديموقراطية – ننشر صورته بمناسبة حركة العطف على النروج، والانفجار الذى حدث فى ميناء استوكهلم فدمر قسما من الاسطول الحربي السويدى

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

מסוּפָּר מַעֲשֶׂה בִּשְׁנֵי אַחִים שֶׁהָרַג אֶחָד מֵהֶם אֶת חֲבֵרוֹ. מֶה עָשְׂתָה אִמָּם? לָקְחָה כּוֹס אַחַת וּמִלְּאָה אוֹתָהּ מִדָּמוֹ שֶׁל הֶהָרוּג וְהִנִּיחָה אוֹתָהּ בָּאָרוֹן. יוֹם-יוֹם הָיְתָה נִכְנֶסֶת, פּוֹתַחַת אֶת הָאָרוֹן וּמוֹצֵאת אוֹתוֹ הַדָּם תּוֹסֵס. פַּעַם אַחַת נִכְנְסָה וְהִבִּיטָה בּוֹ וּמָצְאָה אוֹתוֹ שׁוֹתֵק. אָז יָדְעָה שֶׁנֶּהֱרַג בְּנָהּ הָאַחֵר. כָּךְ אָמְרוּ חֲכָמֵינוּ: שׁוֹפֵךְ דַּם הָאָדָם – בָּאָדָם דָּמוֹ יִשָּׁפֵךְ.

يروى عن اخوين ان احدهما قتل اخاه. فماذا فعلت امهما؟ اخذت كأسا وملأتها من دم القتيل ووضعتها فى الخزانة. وكل يوم كانت تدخل وتفتح الخزانة فترى ذلك الدم فائراً. وذات مرة دخلت ونظرت اليه فوجدته ساكنا. حينئذ علمت ان ابنها الآخر قد قتل. وهكذا قال حكماؤنا: من يسفك دم الانسان – يسفك الانسان دمه.

باب الطرائف والظرائف

كرويات الدم البيضاء

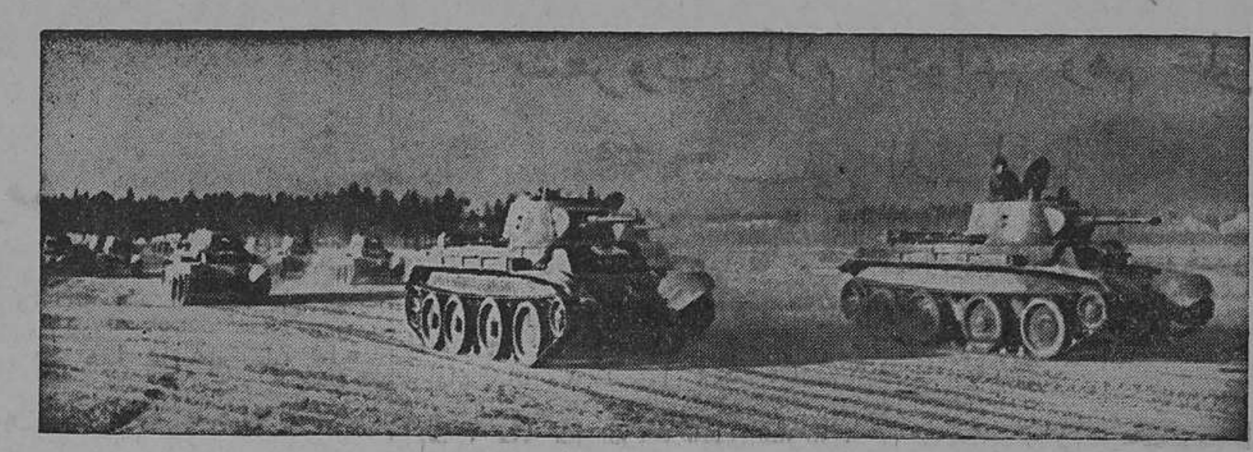
هل من علاقة بين طول عمر الانسان وعدد الكرويات البيضاء التي فى دمه؟

على هذا السؤال يجيب طبيبان اميركيان بالايجاب. فقد اجريا تجارب فى الفيران نتج عنها انه كلما ازداد عدد الكرويات البيضاء في دم الفأر طال عمره. ومن المعلوم ان مهمة الكرويات البيضاء فى الدم هى مكافحة الجراثيم التي تسبب الامراض، وربما كان فى ذلك تفسير لعلاقة عددها بطول العمر.

...



طيارات من نوع كلوستر كلاديانور فى سماء القدس



دبابات روسية فى طريقها الى الميدان

من نوادر اليهود القديمة

نباهة اب

روي ان تاجراً كان كثير الاسفار وكان عبيده يرافقونه فى اسفاره ويعينونه في تجارته التى نمت كثيراً. وكان لهذا التاجر ابن انصرف عن التجارة الى علوم الدين وقبع فى دار ابيه فى فلسطين واكب على التوراة والتلمود. وحدث انه بينما كان هذا التاجر فى مكان منقطع خارج فلسطين، وعبده معه شعر بدنو اجله. فقال فى نفسه: ما العمل؟ اني اذا اوصيت بمالى كله لابني طمع به عبدى وحمله وهرب دون ان ينتفع ابنى بشيء منه. وبعد الامعان والتفكير نادى عبده فقال له: اذهب واحضر شاهد فجاءه العبد بعابر سبيل. فقال له التاجر: اكتب - اني موصى بمالى كله لهذا العبد، وليس لابنى من هذا المال الا شيئاً واحداً يختاره كما يشاء. ففرح العبد بهذه الوصية، ولفها وحضر بها الى فلسطين. ولما بلغ الفتى خبر وفاة ابيه حزن عليه حزناً شديداً. وبعد ان تمت ايام الحزن قال للعبد: اين مال ابى؟ فاجابه العبد: ليس لك من مال ابيك شيء سوى غرض واحد تختاره من هذا المال فقط، لا غير. فقال له ابن التاجر: سنري غداً ماذا يقول الحاكم. وللحال ذهب الفتى الى استاذه فقال له: انني فى ضنك شديد. فقال له: ولماذا؟ قال: لقد اوصى ابى بماله لعبده ولم يوص لي الا بغرض واحد اختاره من هذا المال، وانا لا ادري ما العمل. فقال الاستاذ: لقد احسن ابوك صنعه معك، اذ كان ذكياً دارياً بما يصنع. فغداً تقفان انت والعبد امام الحاكم، فيتلو الحاكم الوصية فيكون المال للعبد، على ان تختار انت منه غرضاً كما تشاء. عندئذ ضع يدك على العبد وقل: «انى اختار هذا العبد» فيصبح هو وماله ملكا لك، فان العبد وما ملكت يداه لسيده.

حكمة سليمان

روي ان ثلاثة اشخاص كانوا مسافرين في يوم جمعة، فداهمهم السبت وهم فى الطريق. فقالوا لبعضهما بعضاً: هيا ندفن دراهمنا فى مكان ما. وهكذا فعلوا. وعندما انتصف الليل قام احدهم واخذ المال ودفنه فى مكان آخر. وعند انتهاء السبت ارادوا مواصلة سفرهم، فعمدوا الى ذلك المكان ولم يجدوا الدراهم فيه فاخذوا يتهمون بعضهم بعضاً بالسرقة. واخيراً قدموا امرهم الى الملك سليمان الحكيم. وبعد ان عرضوا شكواهم قال لهم: الحكم غداً.

ماذا فعل سليمان؟ انه اخذ يفكر بحكمته وفطنته كيف يدينهم من لسانهم. ولما عادوا اليه قال لهم: لقد بلغنى انكم متضلعون في التوراة والشريعة والعلم، فارجوكم اذاً ان تفتوني فى مسألة بعث بها الي احد الملوك يستشيرنى فى امر وقع فى مملكته لصبي وفتاة كانا يسكنان فى حوش واحد فتحابا. وقد قال الصبي للفتاة، هيا نتعاهد بقسم اليمين ان كل من اراد زواجك لا تقبلينه الا بأذن منى - فاقسمت الفتاة اليمين. بعد ذلك خطبت الفتاة، ولما هم زوجها بالدخول عليها، قالت له: لن اذعن اليك الا بعد ان اذهب الى فلان وأطلب الاذن منه، اذ انى عاهدته بقسم اليمين. وماذا فعلت؟ انها ذهبت اليه وقالت: خذ فضة وذهباً كثيراً وحلنى من يمينى. قال لها: ما دمت اخلصت ليمينك فها انا احلك منه دون ان آخذ منك درهما، وقال لخطيبها اهنأ بنصيبك فى سلام. فاقفل الاثنان راجعين. وبينما هما فى الطريق سطا عليهما لصوص وكان كبيرهم شيخ فاخذ الفتاة وما معها من الذهب والفضة والحلى، وتعمد انتهاك حرمتها. فقالت له: اصبر علي هنيهة فاقص عليك حادثاً جرى لي، فقصت عليه امرها وقالت: اما ذلك الشخص فكان شاباً ومع ذلك كبح شهوته ولم يمسنى بسوء، فكم بالحرى ان تفعل انت كذلك، وانت شيخ؟ فخذ ذهبى وفضتى وكل مالنا من المال، واصرفنا لشأننا. فلما سمع الشيخ هذا الكلام رفع عينيه الى السماء وقال: اقسم بالله ان الفتاة لعلى حق فيما تطلب منى. فصرفها وخطيبها واعاد اليها الذهب والفضة وما سلبه منها.

قال سليمان الحكيم: والآن فقد بعث الي ملك تلك البلاد يسألنى: مَن من هؤلاء الاشخاص احسن صنعاً من سواه؟ فاجيبونى ان كان لديكم جواب.

فاجاب اولهم وقال: انى اثنى على الفتاة التي لم تخلف يمينها. وقال ثانيهم: وانا اثني على خطيبها الذى كبح شهوته ولم يمسها بسوء. وقال ثالثهم. وانا اثنى على اللص الذي سلب المال ثم اعاده دون ان يخص نفسه بشيء منه.

حينئذ قال سليمان الحكيم فى نفسه: ان هذا الثالث قد اشتهى مالاً لم يره ولم يمسه، بل سمع عنه سمعاً فقط، فكيف بمال يراه ويمسه ويعرف محل دفنه؟ فامر فالقي القبض عليه وجلد بالسياط حتى اقر واعترف بالمكان الذى دفن فيه المال.

ملحوظة: السبت عند اليهود يوم راحة عامة مطلقة، ينقطعون فيه عن كل عمل او مهنة او تجارة. وكان اليهود يفرطون فى الحرص على الراحة يوم السبت، حتى انهم لم يحملوا فيه الدراهم خوف ان حملها يستدرجهم الى المتاجرة والبيع والشراء. ولايزال الكثير من اليهود حتى اليوم يحافظ على هذه الدرجة من الحرص المفرط.

باب الطرائف والظرائف

لارشاد الطائرات

اخترع احد خبراء شركة «جنرال الكتريك» طريقة جديدة لارشاد الطائرات فى الضباب وتأمين نزولها فى المطار دون ان تصاب بأذى. والاختراع عبارة عن آلة خاصة تعطى الطيار المعلومات المفصلة عن اتجاه طيارته ومبلغ ارتفاعها بصورة دائمية اوتوماتيكية. وهذه الآلة هى جهاز راديو يلتقط ما تذيعه آلات الاذاعة المنبثة على طول الطريق من الاشارات التي تختص باتجاه وارتفاع الطيارة. وتظهر هذه الاشارات بواسطة عقربين مثبتين فى جهاز الالتقاط. فالعقرب الاول يري الطيار اذا كان يطير فى الطريق المستقيم، او اذا مال يميناً او شمالاً. اما العقرب الثانى فيريه اذا كانت الطيارة فى وضعية تمكنها من النزول بامان او اذا كانت اعلى او اوطأ من الوضعية المناسبة؛ وكذلك يدل هذا العقرب على علو الطيارة ساعة الهبوط.

بشرى للعميان؟

اجرى البروفسور ستون فى احدى الجامعات الاميركية تجارب هامة فى ابدال عيون (ابو بريص). وقد نقل البروفسور ستون عيناً من (ابو بريص) الى آخر، فثبتت العين في مكانها جيداً وبعد شهرين عادت اليها قوة النظر. وتكررت هذه التجربة بنجاح تام. لا بل ان ذات العين نقلت عدة مرات من (ابو بريص) الى آخر وفى كل مرة عادت اليها قوة النظر.

سمك مدخن على النمط الهتلرى

فى واجهة حانوت فى نيويورك ظهرت فوق احد الاطباق لوحة كتب عليها: «سمك مدخن على النمط الهتلرى.» فابصرت امرأة هذه اللوحة فدخلت الحانوت وسألت كيف يحضر هذا النوع من السمك، فاجابها صاحب الحانوت: «انى آخذ السمكة المالحة فاخرج منها المخ والعمود الفقرى ثم افتح فمها».

مباع ...

اصدرت حكومة فيشى امراً يقضى على جميع اصحاب الحوانيت ان يضعوا فى واجهة محلاتهم صورة الاميرال دارلان، خادم النازيين الامين.

وذات يوم ظهر فى واجهة محل لبيع الرسوم اليدوية رسماً فنياً رائعاً للاميرال دارلان، وفى زاوية الرسم رقعة صغيرة كتب عليها:

«مباع!» ...

بيتر فريزر رئيس حكومة نيوزيلاندا بمناسبة عودته الى بلاده من انكلترا

يهربون كالاسود!

فى اثناء الحرب الاهلية الاسبانية وقف فرانكو والملحق العسكرى بالسفارة الايطالية، على شرفة رئاسة اركان الحرب للتفرج على فرقة من الايطاليين الخارجين الى ساحات القتال.

وفجأة صاح فرنكو «ولكنى اراهم يهربون!»

فحدق رسول الدوتشه بفرانكو وقال بحنق:

«اجل انهم يهربون، ولكنك لا بد ان تعترف بانهم يهربون... كالاسود!!

فتيات فى الملاحة

كثر فى المدة الاخيرة عدد الفتيات اللاتي يشتغلن ملاحات فى السفن السوفيتية. وهناك شركة بواخر استخدمت دفعة واحدة ثلاثين فتاة كان فريق منهن قد اشترك فى حرب فنلاندا.

ومن اشد الفتيات تحمساً لفكرة اشراك الجنس اللطيف فى خدمة الاسطول السوفيتي — رايسه فيازوفا التي تخرجت فى المدرسة البحرية فى لينغراد، ثم شرعت تقوم بدعاية بين الشباب الشيوعى لحث الفتيات على دخول البحرية. وقد تعينت مؤخراً ربانة لباخرة الركاب المدعوة «كارل ماركس».

لم يدر...

في سنة ١٩٣٤ كتب اللورد ستامب — الذى قتل اثناء غارة جوية على شورتلاندس ما يلى:

«ليس من شيء فى العالم باستطاعته ان يخرجني من شورتلاندس عدا المواد المنفجرة».

ولم يدر فى خلد اللورد ستامب ساعة كتب هذه الكلمات منذ سبعة عشر عاما ان نبوءته ستتحقق...

الدبابات البريطانية التى تعمل في الصحراء الغربية

عاقب نفسه

قيل عن الصدّيق ناحوم انه كان ضريرا اكتعاً كسيحا. وحدث ذات يوم كان تلامذته جالسين حول سريره يتلقون عنه التوراة، فاذا بسقف الدار يميل الى الهبوط، فهم تلامذته بنقله وسريره، فقال لهم: دعوني وانقلوا المتاع اولاً لان الله يرعانى بحمايته ولا يدع السقف يسقط ما دمت تحته. فنقلوا المتاع ثم نقلوه على سريره، وعندئذ فقط هبط السقف. فقال له تلامذته: ما دمت صدّيقاً الى هذه الدرجة فلماذا نراك على ما انت عليه؟ فقال لهم: انى انا الذى جلبت على نفسى هذا البلاء. فقد كنت مرة ذاهباً الى دار عمي وكنت اسوق امامى ثلاثة حمير، احدها محملا طعاماً، والثانى شراباً، والثالث انواع الحلوى. فاستوقفنى فقير فى الطريق وقال: اطعمني. فقلت له: رويدك حتى افتح خرج الحمار. ولم اكد افتحه حتى اسلم الفقير الروح من فرط الجوع. ولما رأيته كذلك جثوت امامه، وقلت: عيناي اللتان لم تشفقا على عينيك تعميان، ويداي اللتان لم تشفقا على يديك تكتعان، وساقاى اللتان لم تشفقا على ساقيك تقطعان. فقال له تلامذته: ويل لنا اذ نراك على هذه الحال! فقال لهم: الويل لي لو لم تروني على هذه الحال.

المسئول: الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



الجنرال باباغوس القائد اليوناني الباسل وقد هرب من اسر النازيين